

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك كنت معك في غزاة فلما فتح
إنا علينا ونصر نبيه A وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك
لاقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة فقال
رسول إنا A يا عكاشة أعيذك بجلال إنا أن يتعمدك رسول إنا بالضرب يا بلال انطلق الى منزل
فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول
إنا A يعطي القصاص من نفسه ففرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول إنا ناوليني القضيب
الممشوق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاه فقال يا
فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول إنا A يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من
نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول إنا يا بلال إذا فقل للحسن
والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول إنا A ودخل بلال
المسجد ودفع القضيب إلى رسول إنا ص ودفع الرسول A القضيب الى عكاشة فلما نظراً بو بكر
وعمر الى ذلك قاما فقالا يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقصص منا ولا تقتص من رسول إنا A فقال
لهما النبي A امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض فقد عرف إنا تعالى مكانكما ومقامكما فقام
علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول إنا A ولا تطيب نفسي أن تضرب
رسول إنا A فهذا طهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول إنا A فقال
النبي A يا علي أقعد فقد عرف إنا D مقامك ونيتك وقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة اليس
تعلم انا سبطا رسول إنا A فالقصاص منا كالقصاص من رسول إنا A فقال